زجاجها المغلق وهم يتظاهرون بالحديث عبر أجهزة الهاتف أثناء قيادتهم.

جلوس الحارس فى المقعد الأمامى قيمة ومنظر وهيئة.

باعتباره مديراً للكراج لم يكن له أى حق، لو طالب به لسخروا منه فى المؤسسة، لا يوجد تهديد مباشر لحياته، وهناك أجهزة أمنية على أرفع مستوى تقرر من يجب حراسته.

منذ عامين فوجىء بمدير العلاقات العامة.. لا.. الأدق أنه فوجىء بعبده النمرسى يدخل المؤسسة ويمشى خلفه حارس نحيل، أسمر ثم أصبح لا يفارقه، ينتظره أمام دورات المياه، يفتح له باب السيارة، ويتقدمه إلى الأماكن التى سيجلس فيها، ويتفحص النوافذ والشرفات وينظر تحت المناضد والمقاعد، بل ويتذوق الطعام قبله، يومها سأل، وعندما تأكد ذهل عن نفسه.. والله، والله لو قال إن هذا اليوم من أشأم وأسوأ أيام حياته ما كذب، عبده القواد، صاحب السيرة التى يعرفها كل إنسان، والسمعة التى تفوح رائحتها حتى تبلغ بلاداً خارج مصر؟! ولكن.. هذا موضوع يطول الحديث فيه.

لكم أخفى، احتمل، يوم رؤيته حارس عبده النمرسى وجم، مع ذلك بدأ يستقصى ويسأل، يستفسر خفية وعلانية، بل إنه رفع سماعة الهاتف، اتصل به، استفسر عن سبب ظهور الحارس؟

يعرف العاملون الأصلاء بالمؤسسة صلة النمرسى بالعديد من العمليات المشبوهة، علاقاته الخاصة جداً بأثرياء النفط وخبرته الطويلة فى معرفة أمزجتهم وأهوائهم، لهم صلات ومعاملات وكثير من